اى شخصه جميعه وقال الد ما بينى السيد عند اهل اللغة من السودد وهو
التقدم يقال ساد قومه اذ انقدمهم وهذا قاله لما خاطب بما يخاطب به
روسا القبايل من قولهم انت سيدنا ومولانا فكره اذ كان حقه ان
يخاطب بالرسول والنبي فانها منزلة ليس وراها منزلة لاحد من البشر
فقال السيد هو الله حول الامر فيه الى الحقيقة اى الذى يملك النواصى
ويتولى امورهم ويسوسهم انما هو الله ولا ينافضه انا سيد ولد ادم
لانه اخبار عما اعطى من الشرف على النوع الانسانى واستعمال السيد
في غير الله تعالى شايع ذايع في الكتاب والسنة قال النووى والمنهى عنه
استعماله على جهة التعاظم لا التعريف واستدل بعضهم بهذا الخبر على
ان السيد من اسما الله تعالى حم م د في الادب عن عبد الله بن الشخير
بكسر الشين والخا المعجمتين بن عوف العامرى وسكت عليه ابو داود
ثم المنذرى ورواه عنه ايضا النساى في يوم وليلة وسببه ان رجلا
جا الى المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال له انت سيد قريش فقال السيد
الله قال انت اعظمنا فيها طولا واعلاها قولا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا يها الناس قولوا بقولكم ولا يستهوينكم الشيطان
انا عبد الله ورسوله •

السيوف مفاتيح الجنة اى سيوف الغزاة كما سبق تقريره ابو بكر في الغيلانيات
عن يزيد وفيه الكوفى وابن عساكر في التاريخ عن يزيد بن شجرة الرهاوى
صحابى مشهور من امرا معاوية وفيه بقيه وحاله مشهور وظاهر صنيع
المصنف انه لم يره مخرجا لاشهر من هذين وهو عجب مع وجوده في كتاب
شهير يكثر النقل منه وهو المستدرك فرواه فيه باللفظ المزبور عن
يزيد المذكور •

السيوف اردية المجاهدين اى هى لهم بمنزلة الاردية فلا يطلب
المتقلد منهم بسيف اسبال الردا بل يصيره مكشوفا ليعرف فو عن ابى
ايوب الانصارى وفيه ذويب بن ثمامة السهمى اورده الذهبى في الضعفا
وقال قال الدارقطنى ضعيف والوليد بن مسلم ثقة مدلس المحاملى
في اماليه عن زيد بن ثابت ورواه عنه ابى ايوب ايضا ابو نعيم ومن طريقه
تلقاه الديلمى مصرحا فعزو المصنف للفرع واهمال الاصل غير جيد •

حرف الشين

شاب سخى حسن الخلق احب الى الله من شيخ بخيل عابد سيى الخلق

لان سود الخلق

٥٣

لان سود الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل والبخل لا اقبح منه كما مر
ك في تاريخه اى تاريخ نيسابور فر عن ابن عباس •

شارب الخمر كعابد وثن وشارب الخمر كعابد اللات والعزى قال
ابن عباس فيما رواه ابن ماجة يشبه ان يكون فيمن استحلها وذهب
بعض المجتهدين الى انه شاربها يقتل في الرابعة وورد فيه عدة احاديث
الحارث بن ابى اسامة عن ابن عمرو بن العاص ورواه ابن ماجة من حديث
ابى هريرة بلفظ مدمن الخمر قال العراقى وكلاهما ضعيف قال ابن عدى
من حديث ابى هريرة اخطا فيه محمد بن سليمان الاصبهانى •

شاهت الوجوه اى قبحت يقال شاه يشوه شوها والشوها المراة
القبيحة والمراة الحسنة الرايقة فهو من الاضداد قال يوم حنين وقد
غشاه العدو فنزل عن بغلته وقبض قبضة من تراب ثم استقبل به
وجوههم فذكره فما منهم الا من ملا عينيه من تلك القبضة فولوا
مدبرين م عن سلمة بن الاكوع ك عن ابن عباس •

شاهداك اى لك ما شهد به شاهداك ايها المدعى اوليحضر
شاهداك اوليشهد شاهداك فالرفع على الفاعلية بفعل محذوف
اوعلى انه خبر مبتدا محذوف اى الواجب شرعا شاهداك اى
شهادة شاهديك اومبتدا حذف خبره اى شهادة شاهديك
الواجب في الحكم وفي رواية للبخارى شاهدك بالافراد وفي رواية
شهودك عطف عليه قوله او يمينه اولك او يكفيك يمين المدعى
عليه والمراد بقوله شاهداك اى بينتك سواكانت رجلين اورجلا
وامراتين اورجلا ويمين الطالب وانما خص الشاهدين لانه الاكثر
الاغلب فمعناه شاهداك اوما يقوم مقامهما ولو لزم من ذلك
رد الشاهد واليمين لكونه لم يذكر للزم رد الشاهد والمراتين
لكونه لم يذكر هذا ما قرر به الشافعية الحديث مجيبين به عن
احتجاج الحنفية بظاهره من منع القضا بشاهد ويمين بكونه لم
يجعل بينهما واسطة ولنا عليهم انه جا من طرق كثيرة شهيرة صحيحة
انه قضى بشاهد ويمين ولا ينافيه ما ذكر في الاية من ان كان
احداهما الاخرى لان الحاجة الى الاذكار انما هو فيما لو شهدتا فاذا لم
تشهدا قامت مقامهما اليمين ببيان السنة الثابتة ذكره الاسماعيلى
وحاصله انه لا يلزم من التنصيص على الشى نفيه عما عداه م عن ابن
مسعود قال كانت بينى وبين رجل خصومة في بير فاختصمنا الى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)